

تفسير البغوي

70 - { إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين } قال الفراء : إن شئت جعلت (أنما) في موضع رفع أي : ما يوحى إلي إلا الإنذار وإن شئت جعلت المعنى : ما يوحى إلي إلا أنني نذير مبين .

وقرأ أبو جعفر : (إنما) بكسر الألف لأن الوحي قول .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني حدثنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال : يا إبراهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش : قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : قال النبي A : [رأيت ربي D في أحسن صورة فقال : فيم يختصم الملاً الأعلى يا محمد ؟ قلت : أنت أعلم أي رب مرتين قال : فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض) قال : ثم تلا هذه الآية { وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين } (الأنعام : 75) ثم قال : فيم يختصم الملاً الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات ؟ قال : وما هن ؟ قلت : المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره قال : ومن يفعل ذلك يعيش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن يقوم الليل والناس نيام قال : قل اللهم إنني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتب علي وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون فقال رسول الله ﷺ : تعلموهن فوالذي نفس محمد بيده إنهن لحق [